

بسم الله الرحمن الرحيم

في هذا الملف إن شاء الله راح أترجم وأشرح مادة مدخل إلى اللغويات وكما ذكرت في المنتدى، الطريقة الأفضل والأجدي هي بقراءة المحتوى الإنجليزي

المحاضرة الأولى

نحن لا نعلم من أين جاءت اللغة أو كيف تكونت

نتوقع أن هناك بعض اللغات الكلامية (يعني غير مكتوبة، كانت تستخدم في التكلم فقط) نشأت في الفترة ما بين ١٠٠,٠٠٠ و ٥٠,٠٠٠ سنة

غياب الدليل الحسي الواضح حول نشأة اللغة
جميع التجارب التي حاولت معرفة أصل اللغة كانت مجرد تكهنات

هناك عدة نظريات تبحث في نشأة اللغة ومصدرها

المصدر الأول: المصدر اللاهوتي أو الديني:

في معظم الأديان، يبدو أن هناك مصدرا دينيا أو روحيا (لاهوتيا) يزود البشر باللغة في محاولة لمعرفة هذه اللغة ذات المصدر اللاهوتي تم عمل بعض التجارب، وكانت نتائج التجارب متضاربة أحد التوقعات بهذا الخصوص هو: "لو أن الأطفال الرضع تركوا لينمو دون سماع أي لغة حولهم فإنهم سيستخدمون اللغة الأصلية التي أعطاه الله للبشر"

هناك تجربتان شهيرتان في هذا المجال (المصدر الإلهي للغة):
في التجربتين قاموا بعزل الأطفال عن الناس حتى لا يسموا أي لغة

الأولى: بواسطة الفرعون Psammetichus، في هذه التجربة الأطفال بعد فترة من العزل بدأوا باستخدام كلمة "bekos" والتي كانت تعني "خبز" في اللغة الفريجية Phrygian. فاستنتج الفرعون أن اللغة الفريجية هي اللغة الإلهية ملاحظة: فريجيا Phrygia هي أمة كانت تعيش في ذلك الوقت في آسيا الصغرى "تركيا حاليا"

الثانية: بواسطة ملك سكوتلاند "جيمس الرابع". في هذه التجربة بدأ الأطفال باستخدام بعض الكلمات العبرية. فاستنتج الملك أن اللغة العبرية هي اللغة ذات المصدر الإلهي.

جميع الحالات الأخرى التي اكتشف فيها أطفال يعيشون في عزلة، ولم يسموا لغة البشر، حالتهم لم تؤيد نتائج هاتين التجربتين

الأطفال الصغار (الرضع) اللذين يعيشون بدون سماع لغة البشر ينمون بدون لغة بالمرّة.

المصدر الثاني: مصدر الصوت الطبيعي:

هناك عدة نظريات في هذا الخصوص.

الأولى: نظرية Bow-wow

هناك بعض الكلمات تحاكي الأصوات الطبيعية، (مثل كلمة "رعد" التي تشبه صوت الرعد، أو كلمة "كحة" التي تشبه صوت الكحة) والكلمات التي تحاكي الأصوات الطبيعية تسمى *onomatopoeic* (صدى الأصوات الطبيعية)، من الصعب تطبيق هذه النظرية على جميع الكلمات في اللغة، لأن هناك الكثير من الكلمات لا علاقة لها بالأصوات، (مثل كلمة "كتاب" أو كلمة "نظر" أو كلمة "بيت")

الثانية: نظرية الصرخات أو الأصوات العاطفية أو الحسية الطبيعية:

الأصوات الأصلية في اللغة ربما أتت من أصوات حسية مثل الألم أو الغضب أو الاستمتاع. صيغ التعجب مثل *Ah!*، *Ooh!*، *Wow!* or *Yuck!* تصدر عادة مع إدخال الهواء (شهيق) وبشكل مفاجئ، عكس الكلام العادي، الذي يصدر بإخراج الهواء.

نظرية yo-he-ho

تقول هذه النظرية أن الأصوات التي يصدرها الشخص أثناء قيامه بمجهود بدني ربما كانت هي مصدر لغتنا، خاصة عندما يكون هذا الجهد البدني من عدة أشخاص في نفس الوقت ويفترض بهم ان يتعاونوا في فعله. تحاول هذه النظرية أن تجعل من السياق الاجتماعي مصدرا للغة. ولكنها لا تجيب على أسئلتنا بخصوص مصدر اللغة.

المصدر البدني للغة:

بدلا من النظر إلى الأصوات كمصدر للغة، يمكننا النظر إلى الخصائص البدنية لدى الإنسان كمصدر لهذه اللغة، خاصة تلك التي تختلف عن الموجودة لدى بقية الكائنات، والتي ربما كانت سبب القدرة على إنتاج اللغة. (الكلام التالي اللي تحته خط أقرب إلى نظرية دارون "أصل الأنواع" منه إلى النظريات الدينية السماوية) يمكننا ملاحظ أنه، في مراحل مبكرة، قام أسلافنا بتحول مهم في الوقوف بشكل مستو، والمشى على قدمين، واستخدام أفضل للأطراف الأمامية. بعض تأثيرات هذا النوع من التغيير يمكن ملاحظته في الاختلاف بين جمجمة الغوريلا وجمجمة الإنسان البدائي قبل حوالي ٦٠,٠٠٠ سنة.

الأسنان، الشفاه، الحنجرة والبلعوم

أسنان الإنسان مستقيمة (عمودية) وليست مائلة للخارج مثل القروء، وهي تقريبا متساوية في الطول. وهي كذلك مفيدة في نطق بعض الأصوات مثل f و v. شفاه الإنسان مرنة أكثر من الموجودة لدى الفصائل الأخرى. وذلك يساعد على نطق بعض الأصوات مثل p و b. فم الإنسان صغير نسبيا بالمقارنة مع الفصائل الأخرى، يمكن فتحه وإغلاقه بشكل متكرر وبسرعة، ويحتوي على لسان أصغر وأسمك وعضلي أكثر والذي يستخدم في تكوين مجموعة كبيرة من الأصوات داخل التجويف الفمي.

حنجرة الإنسان "صندوق الصوت" (والتي تحتوي على الأحبال الصوتية) تختلف بشكل ملحوظ عنها في الكائنات الأخرى مثل القروء. البلعوم، الذي يقع فوق الأحبال الصوتية يعمل كمنتج للصدى لزيادة المدى والوضوح للأصوات التي تنتجها الحنجرة.

لا بد أن تكون هناك فائدة كبيرة من هذه الميزة في القدرة الصوتية العالية (على سبيل المثال: مدى أوسع من الأصوات المختلفة) لتغطي على سلبية الضعف التشريحي لهذه المنظومة الصوتية بما فيها الحنجرة مما يجعل الإنسان اسهل اختناقا من الكائنات الأخرى.

الدماغ البشري

دماغ الإنسان يتحكم في جميع الأجزاء المعقدة التي تنتج الصوت الدماغ يعتبر "تجانبي" (المصطلح من عندي) أي أنه هناك وظائف محددة لكل من قسمي الدماغ. تلك الوظائف التي تتحكم بالأجزاء المسؤولة عن إنتاج الصوت والتحكم بالأشياء المحسوسة هي مقتصرة على الفص الأيسر من الدماغ لدى معظم البشر.

من حيث التركيب اللغوي، ربما طور الإنسان أولا قدرة على التسمية بإنتاج صوت محدد ومتسق، مثلا (قلم) لمادة معينة. خطوة الإضافة الضرورية التالية هي في إصدار صوت آخر (مثلا أزرق). بعد آلاف السنوات من التطور أصبح الإنسان قادرا على إصدار الجملة "هذا القلم أزرق"

المصدر الجيني

التغيرات الجسدية التي حدثت للإنسان يمكن مقارنتها بالتغيرات الجسدية التي تحصل للأطفال الصغار. هذه التغيرات الذاتية تقريبا والمعقدة في لغة الأطفال قادت الباحثين للبحث عن شيء أقوى من تكيف جسمي بسيط عبر الزمن كمصدر للغة. يبدو أن ذلك يشير إلى أن أجداد البشر ولدوا بقدرات خاصة مؤهلة للغة. إنه شيء فطري لدى الإنسان، لا يبدو أن الكائنات الأخرى تمتلكها. فرضية هذه القدرة الفطرية تشير إلى شيء في جينات البشرية. هذا التحقيق في أصل اللغة تحول إلى بحث عن "جين اللغة" الخاص الذي يمتلكه البشر فقط.

المحاضرة الثانية

كلنا سمعنا عن حيوانات تقلد أصوات البشر معتقدين أنها تتحدث حقيقة. نعلم أن الحيوانات تتواصل مع أبناء نفس فصيلتها، لكن هل من المعقول أن يتمكن أي مخلوق من التحدث معنا بلغتنا. أم أن لغة الإنسان بها خصائص تجعلها فريدة من نوعها ومختلفة عن بقية نظم الاتصال؟ وبذلك لا يمكن لأي كائن آخر أن يتعلمها؟

الإشارات الاتصالية والمعلوماتية

الإشارات المعلوماتية هي تصرف يزود بمعلومة، عادة بدون قصد. (مثل أن تتكلم مع استقبال فندق بلغة إنجليزية ضعيفة، فيفهم من كلامك أنك لست إنجليزيا، ولو أنك لم تكن تقصد أن توصل هذه المعلومة) "هذه الخاصية موجودة لدى الإنسان وليست لدى الحيوان"

الإشارات الاتصالية هي تصرف يزود بمعلومة بشكل مقصود. (مثل أن تطلب شيء بشكل مباشر)

Displacement (الفصل)

هي خاصية في اللغة تتيح للمستخدم أن يتحدث عن أشياء أو أحداث غير موجودة في البيئة المحيطة. لغات الحيوانات بشكل عام تفتقد هذه الصفة.

تفيد بعض الدراسات بأن النحل ربما كانت لديه هذه الخاصية بشكل محدود جدا.

Arbitrariness (التعسفية)

هي خاصية في اللغة مضمونها بأنه ليس هناك علاقة طبيعية بين النموذج اللغوي ومعناه.

هناك بعض الكلمات في اللغة بأصوات يبدو أنها تحاكي أصوات الأجسام أو النشاطات، وبذلك يكون لديها (ارتباط تعسفي) أقل *arbitrariness connection* نسميها في هذه الحالة *onomatopoeic*

Productivity (الإنتاجية)

هي خاصية في اللغة تسمح للمستخدم بتكوين تعبيرات جديدة، تسمى أيضا "creativity" (الإبداعية) أو "open-endedness" (النهاية المفتوحة). وهي مرتبطة بالحقيقة التي تقول بأن عدد الألفاظ الممكنة في اللغة غير محدود.

أنظمة الاتصال لدى الكائنات الأخرى لا يبدو أن لديها هذه المرونة. ولا يبدو أنه من الممكن أن تنشئ الكائنات الأخرى إشارات جديدة لتصف أحداثا أو أشياء جديدة

محدودية الخصائص في لغات الحيوانات يعبر عنه بالمرجعية المحددة (خاصية لوسيلة التواصل عندما تكون كل إشارة خاصة بشيء أو حدث معين وليس لشيء غيره)

Cultural Transmission (التنقل بين الثقافات)

هي خاصية في اللغة عندما تنتقل من جيل إلى الجيل التالي. نحن نكتسب اللغة في الحضارة أو المجتمع من خلال تحدثنا مع متحدثين آخرين وليس من الجينات الوراثية. من الواضح أن البشر يولدون بنوع من القابلية لاكتساب اللغة بشكل عام. أما المخلوقات الأخرى فهي تولد ولديها مجموعة معينة من الإشارات تصدرها بشكل غريزي. على عكس الحيوانات، الأطفال الذين ينمون في عزلة عن اللغة لا يصدرن أي لغة غريزية.

Duality (الازدواجية)

هي خاصية في اللغة حيث تكون بعض النماذج اللغوية لديها مستويان متزامنان من الإنتاج الصوتي والمعنى، تسمى أيضا "double articulation" (اللفظ المزدوج). في أصوات مثل r, a and c كأصوات مستقلة، ليس لها أي معنى. لكن عندما ندمجها في شكل معين مثل car، يصبح لدينا مستوى آخر ينتج معنى مختلف عن المعنى الموجود في الدمج الآخر arc. إذاً، في أحد المستويات لدينا أصوات مختلفة، وفي مستوى آخر لدينا معاني مختلفة.

ازدواجية المستويات هي في الحقيقة من أكثر الخصائص الإنتاجية في اللغات البشرية لأنه بعدد محدود من الأصوات المختلفة نصبح قادرين على إنتاج عدد كبير من تركيبات صوتية (مثل الكلمات) بمعاني مختلفة.

في الكائنات الأخرى يبدو أن كل إشارة اتصال هي نموذج محدد لا يمكن تجزئته إلى أجزاء منفصلة. (وبالتالي لا يمكن إنتاج مجموعات جديدة من الإشارات، بعكس اللغات البشرية)

التحدث إلى الحيوانات

إذا كانت هذه الخصائص الخمس للغة الإنسان تجعلها نظام اتصال فريدا من نوعه، مختلف تماما عن أنظمة الاتصال لدى المخلوقات الأخرى، إذا يبدو أنه من غير المحتمل أن تكون الكائنات الأخرى قادرة على فهمه. مع ذلك، بعض البشر لا يتصرفون على أن الوضع كذلك، حيث يوجه الكلام للحيوان، ويظهر أن الحيوان يتبع الكلام الموجه له.

إذا كان صعبا تصور الحيوانات تفهم لغة البشر، فإنه يبدو أن احتمال قدرتها على تحدث لغة البشر أقل. وبعد كل ذلك فإننا لا نلاحظ أن حيوانات من فصيلة معينة تنتج إشارات خاصة بفصيلة أخرى.

تم إجراء العديد من التجارب على الشمبانزي لعلمه لغة البشر، أو لغة الإشارة، أو على الأقل نظام للتواصل (عن طريق الأشكال البلاستيكية)، لكن النتائج كانت سيئة جدا، مثبتة أن حتى أقرب الكائنات الحية لنا لم تكن قادرة على اكتساب أو تعلم لغتنا.

المحاضرة الثالثة (تطور الكتابة)

إنه من المهم عندما نتصور تطور الكتابة أن نضع في الحسبان أن عددا كبيرا من اللغات الموجودة في العالم اليوم مستخدمة في الكلام فقط (على شكل لغة منطوقة فقط وليست مكتوبة). ربما نتمكن من تتبع محاولات الإنسان لتمثيل المعلومات بشكل مرئي بالرجوع إلى رسومات الكهوف التي عملت قبل ما لا يقل عن ٢٠,٠٠٠ سنة، أو إلى الرموز الطينية المعمولة قبل ١٠,٠٠٠ سنة، والتي يبدو أنها محاولة مبكرة لإدارة الحسابات، لكن هذه القطع الأثرية أفضل ما يعبر عنها بأنها المرحلة البدائية للكتابة.

أقدم كتابة لدينا دليل على وجودها، هي النوع الذي أطلق عليه "جفري نبرغ" اسم 'الكتابة المسمارية' 'cuneiform' والمطبوعة على أفراس من الطين منذ حوالي ٥,٠٠٠ سنة. هناك كتابة قديمة جدا لديها علاقة أوضح بنظم الكتابة الحالية يمكن التعرف عليها في مخطوطات مؤرخة بـ ٣,٠٠٠ سنة تقريبا.

Pictograms and Ideograms (الرسومات الصورية والرسومات الفكرية)

Pictograms (الرسومات الصورية) هي طريقة في الكتابة حيث تستخدم صورة شيء ما لتمثل ذلك الشيء. يجب أن تكون هناك علاقة مألوفة بين الرمز وبين ما يمثله.

Ideograms (الرسومات الفكرية) هي طريقة في الكتابة حيث يمثل الرمز فكرة أو مبدأ.

الفرق بينهما هو الاختلاف في العلاقة بين الرمز وبين ما يمثله. كلما كان النموذج أقرب إلى الصور الحقيقية كلما كان رسما صوريا pictogram، وكلما كان النموذج أقرب إلى أن يكون تجريديا نظريا كلما كان رسما فكريا Ideogram (مثال: إذا كان الرسم به صورة لكلب مثلا، فهذه الصورة لشيء حقيقي فهي pictogram، وإذا كان الرسم مثل إشارات المرور مثل لوحة ممنوع الدخول "دائرة وفي وسطها خط" أو "سهم يشير إلى اليمين" فالسهم أو الدائرة ليست أشياء حقيقية محسوسة الصورة ليست لشيء حقيقي، هي صورة لشيء نظري تجريدي أو لفكرة معينة فيكون Ideogram، ولو كان لدينا على سبيل المثال رسم لكلب خلف دائرة بوسطها خط، بمعنى يمنع دخول الكلاب، فإن هذا الرسم يجمع بين الخاصيتين



عندما تكون العلاقة بين الرمز والكيونة أو الفكرة التي تمثلها تجريدية بما فيه الكفاية، فيمكننا أن نثق بأن الرمز ربما يستخدم لتمثيل كلمة ما في اللغة.

عندما تستخدم الرموز لتمثيل كلمات في لغة ما، فإنها تعتبر أمثلة على كتابة الكلمات أو الرسومات الرمزية "logograms"

Logograms الرسومات الرمزية

ههي طريقة في الكتابة التي الكتابة حيهت يمثله كل رمز كلمة. مثال جيد على الكتابة بالرسومات الرمزية هو نظام الكتابة الذي استخدمه السومريون، في الجزء الجنوبي من العراق حاليا، قبل حوالي ٥,٠٠٠ سنة. بسبب الأشكال المميزة التي استخدمت في رموزهم، هذه المخطوطات تعتبر كتابة مسمارية cuneiform، الذي هو طريقة في الكتابة تتم بواسطة ضغط أو كبس أداة تشبه الوتد أو المسمار على أفراس طينية ليئة.

العلاقة بين نموذج الكتابة والشئ الذي يمثله أصبحت غير موجودة، لذا أصبح لدينا مثال واضح عن كتابة الكلمات أو الرسومات الرمزية. هناك نظام كتابة حديث مبني - إلى حد ما - على استخدام الرسوم موجود في الصين. في اللغة الصينية الكثير من الرموز تستخدم لتمثل معاني كلمات أو جزء من الكلمات، وليس أصوات الكلمات.

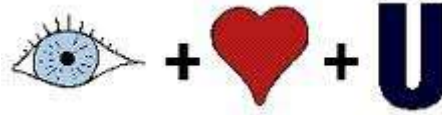
عدد كبير من رموز الكتابة المختلفة مطلوبة في نظام الكتابة هذا (القائمة الرسمية في اللغة الصينية الحديثة بها ٢٥٠٠ رمز وقوائم أخرى تحتوي على ٥٠,٠٠٠ رمز). وذلك شيء يجهد الذاكرة.

لحل هذه المشكلة نحتاج إلى نظرية لننتقل من مرحلة رموز تمثل كلمات (مثل الرسوم الصورية logogram) إلى مجموعة من الرموز تمثل أصواتا (الرسوم الصوتية Phonographic system)

Rebus writing الكتابة الرمزية

هي طريقة في الكتابة حيث يستخدم رمز معين ليحل محل الصوت الذي يمثله، مثل استخدام الرقم 2 بدلا عن أي كلمة بنفس النطق، مثل جملة : I talked 2 him

مثال آخر: بدلا من كتابة: Are you travelling to Kuwait tonight?
نكتبها بطريقة Rebus بالشكل التالي: r u travelling 2 Ku8 2nite?



ومثال مختلف

معناها I love you

Syllabic writing الكتابة المقطعية

في هذا النوع من الكتابة كل رمز يمثل مقطع صوتي، المقطع الصوتي هو حرف علة معه حرف ساكن اختياري قبله أو بعده. ليس هناك نظام كتابة مقطعي خالص مستخدم في الوقت الحالي.

كل من نظام الكتابة المصري القديم والسومري تطور إلى أن أصبح يستخدم رموزا كمقاطع صوتية. مع ذلك، يعتبر الفينيقيون (ما بين ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ سنة في لبنان حاليا) هم أول من استخدم نظام الكتابة المقطعية بشكل كامل.

قبل ٣٠٠٠ سنة توقف الفينيقيون عن استخدام الكتابة الرمزية وتحولوا بالكامل للكتابة المقطعية.

Alphabetic writing الكتابة الألفبائية

هي طريقة في الكتابة حيث كل رمز يمثل صوتا. يبدو أن هذا النوع نشأ مع تطور اللغات السامانية مثل العربية والعبرية. يسمى هذا النوع أيضا consonantal alphabet الألفبائية الحرفية. النسخ القديمة من نقوش الكتابة السامانية، والتي استخدمها الفينيقيون، تعتبر المصدر الأساسي لجميع اللغات الألفبائية في العالم.

اتخذ الإغريق خطوة متقدمة في عملية التحول إلى الطريقة الألفبائية عن طريق استخدام رموز خاصة تعبر عن حروف العلة كرموز مستقلة، وبالتالي أعادوا هيكلة نظام الكتابة ليحتوي على حروف علة. فأصبح لدينا حرف متحرك a يستخدم مع حرف ساكن موجود مسبقا مثل b ليعطينا كتابة أحادية الصوت (يعني كل رمز يمثل صوت) أو ما يعرف بالألفبائية

Written English الإنجليزية المكتوبة

إذا كانت حقا طريقة الكتابة الألفبائية مبنية على توافق بين الرمز والصوت الذي يمثله، ربما نتساءل لماذا توجد هناك الكثير من الكلمات التي لا يتطابق نطقها مع الحروف المكونة لها؟، مثلا You know تتطق yu no.

للإجابة على هذا التساؤل يجب علينا البحث في عدد من المؤثرات التاريخية في نشوء كتابة اللغة الإنجليزية - هناك كلمات جاءت من أنظمة كتابة للغات أخرى خصوصا اللغة الفرنسية واللغة اللاتينية (فاستخدمت كما هي مثل كلمة psychology تنطق سايكولوجي)

- الكثير من النسخ الأوائل كانوا هولنديين، فلم يتمكنوا من اتخاذ قرار صائب حول الحروف التي يجب أن تمثل كلمة معينة في اللغة الإنجليزية.

- منذ القرن الخامس عشر حدثت الكثير من التحولات في نطق الكلمات الإنجليزية (بدون حدوث تغيير في الكتابة)
- الكثير من الكلمات الإنجليزية القديمة أعيدت صياغتها من قبل مدققين إملانيين في القرن السادس عشر ليقرروا الكلمة من أصلها اللاتيني المفترض، وكانوا يخطؤون في ذلك أحيانا. (مثال: كلمة iland بمعنى جزيرة أضاف لها المدققون

حرف s لتصبح island اعتقاداً منهم بأن أصلها اللاتيني هو كلمة isle فأرادوا أن يجعلوا الكلمتين متشابهتين، ولكن الحقيقة أن الكلمتين ليس لهما علاقة ببعض من ناحية الأصل، فنتج عن ذلك هذا الخلل الإملائي)

المحاضرة الرابعة – أصوات اللغة

أصوات الكلمات في اللغة الإنجليزية لا تتوافق في كثير من الأحيان مع هجائها. إذا لم نستطع أن نستخدم الحروف الهجائية لتمثيل الأصوات التي نصدرها، فما هو الحل لعمل ذلك في لغة مثل الإنجليزية؟ أحد الحلول هو بعمل حروف هجائية مختلفة برموز تمثل أصواتاً. هذه الحروف موجودة فعلاً وهي تسمى phonetic alphabet الألفبائية الصوتية، وهي مجموعة من الرموز، كل واحد منها يمثل صوتاً مختلفاً.

Phonetics: هو دراسة خصائص أصوات الكلام
Articulatory phonetics: هو دراسة كيف يتم إصدار الأصوات في الكلام.
Acoustic phonetics: هو دراسة الخصائص الفيزيائية للكلام، مثل الأمواج الصوتية.
Auditory phonetics: هو دراسة إدراك أصوات الكلام بالأذن. ويسمى أيضاً perceptual phonetics

Voiced and voiceless Sounds الأصوات الرنانة وغير الرنانة

عندما نريد الكلام فإن الهواء يخرج من الرئتين ويمر عبر القصبة الهوائية ثم الحنجرة. في الحنجرة توجد الأحبال الصوتية، والتي تأخذ وضعين أساسيين:
1- عندما تكون الأحبال الصوتية متفرقة فإن الهواء يمر عبرها بسلاسة. الأصوات التي تنتج في هذا الوضع تسمى غير رنانة voiceless
2- عندما تكون الأحبال الصوتية مشدودة مع بعضها فإن الهواء الذي يمر بها يجعلها تهتز. الأصوات التي تنتج في هذه الحالة تسمى رنانة Voiced

Place of articulation مكان تكون الصوت

عندما يترك الهواء الرئتين ويمر عبر الحنجرة، يخرج عبر الفم و/أو الأنف. معظم الأصوات الساكنة تنتج بواسطة استخدام اللسان وأجزاء أخرى في الفم لتحديد الشكل الذي سيخرج به الصوت من التجويف الفمي. المصطلحات المستخدمة لوصف الأصوات هي تلك التي تدل على مكان تكون الصوت.

Bilabials ثنائية الشفة

هي الأصوات التي تتكون باستخدام الشفتين، حيث تضغط الشفة السفلى على الشفة العليا. الأصوات التي تنتج بهذه الطريقة هي [p] وهو voiceless والأصوات [b] [m] [w] وهي voiced

Labiodentals الشفوية السنية

هي أصوات تنتج باستخدام الشفة السفلى والأسنان العليا، [f] voiced and [v] voiceless

Dentals السنية

هي أصوات تنتج عندما يكون رأس اللسان خلف الأسنان الأمامية العليا. [θ] is voiceless, and [ð] is voiced. هم الثاء والذال

Alveolars السنخية

هي أصوات تنتج عندما تكون مقدمة اللسان على الجزء الأمامي من سقف الفم (السنخ) والذي يكون أعلى الأسنان الأمامية مباشرة. [t] and [s] are voiceless whereas [d], [z] and [n] are voiced. Other alveolars are [l] and [r].

Palatals الحنكية

هي أصوات تنتج بواسطة اللسان وسقف الفم (الحنك) [j], [dʒ] and [ʒ] are voiced whereas [ç] and [tʃ] are voiceless

Velars الحلقية

هي أصوات تنتج عندما يكون اللسان على الجهة الخلفية من سقف الفم (الحلق) [k] is voiceless whereas [g] and [ŋ] are voiced.

Glottals مزمارية

هناك صوت مزماري واحد فقط وهو ينتج بدون استخدام أي أداة في الفم سواء اللسان أو غيره هو صوت [h]

Manner of articulation طريقة تكون الصوت

حسب مكان تكون الصوت عندما نقول أن [t] و [s] كلاهما صوتان سنخيان غير رنانان voiceless alveolar، إذا كيف نفرق بينهما، نفرق بينهما بمعرفة طريقة تكون كل منهما. صوت [t] يعتبر من الأصوات التوقفية stops والصوت [s] يعتبر من الأصوات الاحتكاكية fricatives

Stops الأصوات التوقفية

هي أصوات تنتج بإيقاف سبل الهواء بشكل بسيط ثم إطلاقه، والأصوات هي [p], [b], [t], [d], [k], [g]

Fricatives الأصوات الاحتكاكية

هي أصوات تنتج بواسطة إيقاف سبل الهواء تقريبا، وجعل يمر عبر فتحة ضيقة. مجموعة الأصوات التي تنتج بهذه الطريقة هي [f], [v], [θ], [d], [s], [z], [ʃ], [ʒ]

Affricates الاصوات الاحتكاكية التوقفية

عندما نجمع بين إيقاف الهواء وتمريه من فتحة ضيقة ينتج لدينا الصوتان [tʃ] and [dʒ]

Nasal الاصوات الأنفية

معظم الأصوات تنتج عن طريق الفم مع رفع الحلق لمنع الهواء من الدخول في التجويف الأنفي، لكن عند خفض الحلق ومرور الهواء في الأنف، نكون قادرين على إنتاج الأصوات الأنفية، وهي [m], [n], and [ŋ]

Liquids الأصوات السائلة

الصوتان الموجودان في بداية كلمتي led & red يعبر عنهما بالسائلة، كلاهما voiced. الصوت [l] يسمى صوت سائل جانبي، وهو يتكون بمرور الهواء على جانبي اللسان في حين أن طرف اللسان يلامس السنخ alveolar ridge. صوت [r] يتكون برفع طرف اللسان وعطفه للخلف قريبا من السنخ alveolar ridge.

Glides الأصوات المزلقة

الصوتان [w] and [j] يعبر عنهما بـ Glides لأنهما ينتجان أثناء تحرك اللسان من أو إلى مكان حرف العلة، ويسميان أحيانا شبه علة. الصوت [h] يمكن تصنيفه على أنه glide بسبب الطريقة التي يرتبط بها مع الأصوات الأخرى، وفي أحيان أخرى يعتبر fricative احتكاكي

Vowels أصوات اللين أو العلة

بينما يتم إنتاج الأصوات الساكنة غالبا بتضييق أو إغلاق مجرى الهواء، فإن الـ vowels تنتج بانسياب حر نسبيا للهواء. جميعها voiced في العادة. لنتمكن من شرح هذه الأصوات يجب علينا أن نضع في الحسبان الطريقة التي يتشكل بها اللسان ليتمر من خلاله الهواء. لتتكلم عن مكان تكون الصوت، علينا أن نفكر في المساحة داخل الفم على اعتبار مقدمة ومؤخرة وأعلى وأسفل.

Diphthongs الأصوات المدغمة

هي أصوات تتكون باتصال صوتي لين vowel ليكونا صوتا مزلقا gliding

الفروقات الفردية الدقيقة

الأصوات اللينة vowels تعتبر سينة السمعة بسبب اختلاف طريقة نطقها من مجموعة لأخرى، وهي كثيرا ما تكون المفتاح للتفريق بين اللهجات. كلما ركزنا أكثر على الاختلافات الدقيقة في تكوين كل صوت، كلما وجدنا أنفسنا قادرين على وصف النطق لدى مجموعات صغيرة أو حتى أفراد.

المحاضرة الخامسة – النظام الصوتي في اللغة

في الفصل السابق بحثنا في الطريقة العملية التشريرية لإنتاج الأصوات في المنظومة الصوتية في جسم الإنسان. كل شخص له منظومة صوتية تختلف عن الشخص الآخر، وبالتالي كل شخص سينطق الأصوات بشكل مختلف. بالإضافة إلى ذلك نفس الشخص سوف ينطق كلمة "me" مثلا بشكل مختلف حسب المناسبة التي تقال فيها. كيف نستطيع تمييز جميع أشكال كلمة "me"؟ الإجابة على ذلك السؤال توفرها إلى حد بعيد دراسة علم الصوتيات.

Phonology: علم الصوتيات، هو العلم الذي يدرس أنظمة وقوالب الصوت في اللغة. علم الصوتيات يهتم بالجانب النظري للأصوات في اللغة، والذي يسمح لنا بتمييز المعنى في الأصوات التي نقولها أو نسمعها

Phonemes: هي أصغر وحدة صوت مميزة للمعنى في أصوات اللغة. هناك ميزة أساسية في الفونيم، وهي أنه يعمل بطريقة تقابلية أو تناقضية. عندما نبدل صوتا بآخر في كلمة ويتغير المعنى، عند ذلك نقول عن هذين الصوتين بأنهما فونيمات. قائمة الفونيمات (الأصوات) تم إدراجها في جدول في المحاضرة السابقة.

Phones and Allophones: بينما يعتبر الـ phoneme هو الصورة (التصورية) العامة للصوت، فإن هناك عدة أشكال من هذا الصوت تتكون أثناء الكلام، نستطيع أن نعبر عن هذه الأشكال من الصوت بـ Phones. الـ phones هي وحدات صوتية تظهر في أقواس مربعة. الـ Phone هو صوت يصدر فعليا، ويمثل شكلا من أشكال الـ phoneme. عندما يكون لدينا مجموعة من عدة phones، كل واحد منها يمثل شكلا من أشكال نفس الـ phoneme فإننا نضيف لهم البائدة -allo والتي تعني (واحد من مجموعة مترابطة) ونسميهم allophones لذلك الـ phoneme. على سبيل المثال، الصوت [t] في كلمة tar ينطق مع دفع قوي للهواء aspiration أقوى منه في نطق نفس الصوت [t] في كلمة star بشكل عام الصوت t يعتبر كحالة صوت عامة هو phoneme ويعبر عنه بهذه الطريقة /t/ وفي هذا المثال

الصوت t في كلمة tar والذي ينطق بدفع هواء قوي هو phone ويعبر عنه بهذه الطريقة [t] والصوت t في كلمة star والذي ينطق بدفع هواء أقل هو phone آخر ويعبر عنه بهذه الطريقة [t] (في بعض المواقع الإلكترونية يتم تمثيل الصوت المنطوق بدفع هواء قوي بنفس هذي الطريقة مضافا عليها حرف h صغير بجانب الصوت، لكن هذا الشيء غير موجود لدينا في المنهج) والـ phones اثنينهم نسميهم allophones للـ phoneme /t/

Minimal pairs and sets الأزواج والمجموعات المتقاربة

إذا كانت هناك كلمتان مثل pat و bat متشابهتان في ما عدا صوت واحد في نفس الموقع، فإننا نسميها minimal pair، وإذا كانت أكثر من كلمتين مثل (big, pig, rig, fig, dig, wig) فإننا نسميها minimal set

Phonotactics: هي ضوابط على تراكيب الأصوات المسموح بها في اللغة. لو نظرنا للمجموعة minimal set أعلاه، فإننا سنلاحظ عدم وجود نماذج مثل lig أو vig. حسب القاموس، هاتان الكلمتان ليستا من الإنجليزية، لكنهما يمكن أن يكونا كذلك في يوم من الأيام. في المقابل، نماذج مثل [fsig] أو [rnig] هي غير موجودة ولا يبدو أنها ستكون موجودة في يوم من الأيام. لأنهما غير متوافقان مع ضوابط ترتيب الأصوات في اللغة الإنجليزية. هذه الضوابط نسميها phonotactics (أي الترتيب المسموح به للأصوات)، وهي بالطبع جزء من المعرفة الصوتية للمتحدثين باللغة.

Syllables and Clusters المقاطع الصوتية والكتل

Syllable: هو وحدة صوت تتكون من صوت لين (علة) وصوت ساكن اختياري قبل صوت العلة أو بعده
Coda: هو الجزء من المقطع الصوتي بعد صوت العلة
Nucleus: هو صوت العلة في المقطع الصوتي
Onset: هو الجزء من المقطع الصوتي قبل صوت العلة
Rhyme: هو الجزء من المقطع الصوتي الذي يحتوي على صوت العلة مع الصوت أو الأصوات الساكنة التي تليه، ويسمى أيضا rime
Consonant cluster: هو صوتان (أو أكثر) متتاليان ساكنان.

Co-articulation effects تأثيرات الصياغة المشتركة: غالبا يكون كلامنا سريعا و عفويا، ويتطلب من أدوات إنتاج الكلام لدينا أن تتحرك من صوت لآخر دون توقف. عملية إصدار صوت في نفس الوقت تقريبا مع صوت آخر تسمى co-articulation. هناك تأثيران معروفان للصياغة المشتركة، يسميان بـ assimilation الاستيعاب و elision الترخيم

Assimilation: هو عندما تكون خاصية صوت معين جزءا من صوت آخر أثناء الكلام. عندما ننطق كلمات مثل pin و pan في الكلام العادي فإن استباق تكوين صوت (أنفي) في النهاية سيجعل من السهل الدخول في عملية إنتاج صوت أنفي وبالتالي فإن صوت العلة في هذه الكلمات سوف يأخذ خاصية "الأنفية". (نعني بالاستباقية أنه قبل أن ننطق الحرف الأنفي فإننا نعطي خاصية الأنفية لحرف العلة الذي يسبقه مما يجعل الكلمة تنطق بسلاسة) يمكننا على سبيل المثال أن ننطق كلمة and ك [ænd] أي كما هي بجميع حروفها إذا كانت لوحدها، لكن في الاستخدام الطبيعي في عبارة You and me، فهي تنطق بهذه الطريقة (يونمي) [juənmi] (فيكون الحرف a أخذ خاصية "الأنفية" من حرف n الأنفي الذي يليه مباشرة). (فصوت a لا ينطق باستخدام الأنف في الوضع الطبيعي، لكنه هنا ينطق باستخدام الأنف ليسهل عملية التنقل بين الأصوات في الكلام)

Elision: هو عملية ترك مقطع من الصوت في نطق كلمة. في المثال السابق، في تمثلي طريقة نطق عبارة you and me، الصوت [d] من كلمة and لم يتم نطقه. ذلك لأنه لا ينطق في العادة في هذه العبارة. في الظروف التي يكون فيها الصوت السابق هو الصوت الأنفي [m] أو [n]، فإنه لا يتم إضاعة الجهد في الكلام في نطق حروف توقفية مثل [d].

Normal Speech الكلام الاعتيادي:

هاتان العمليتان يحصلان في الكلام الاعتيادي في الحياة اليومية ولا يعتبر نوعا من عدم الاهتمام أو الكسل في الكلام. في الحقيقة، تجنب استخدام هاتين الطريقتين في الكلام ينتج عنه أسلوب كلام غير طبيعي أو غير تلقائي (مثل الرجل الآلي). الغرض من البحث في هاتين الطريقتين ليس للوصول إلى مجموعة من القوانين عن الكيفية التي يجب أن يتم بها النطق، لكن لمحاولة الوصول إلى فهم الأنظمة والمفاهيم التي يقوم عليها الاستخدام الحقيقي للأصوات في اللغة.

المحاضرة السادسة – الكلمات وعمليات تكوين الكلمات

الكثير من الناس يستخدمون الكلمات في لغتهم دون أن يعرفوا أنها ليست جزءا أصليا من لغتهم. الناس في الحقيقة لا يجدون صعوبة في العامل مع كلمات جديدة في اللغة. أي أنهم يستطيعون أن يفهموا بسرعة أي كلمة جديدة في اللغة (neologism) ويتقبلوا تصريفاتها المختلفة. بغض النظر عن وجود الكثير من ضوابط تكوين الكلمات في لغتنا. في هذه المحاضرة، سوف نستعرض بعض العمليات الأساسية لتكوين الكلمات الجديدة.

Etymology: هو دراسة أصل وتاريخ الكلمة، وهي كلمة كالكثير من الكلمات التقنية ذات أصل لاتيني، لكن لها جذور إغريقية.

هناك الكثير من الطرق التي تدخل بها الكلمات الجديدة إلى اللغة.

الكثير من الكلمات الجديدة يمكن أن تقابل بالرفض عندما تدخل في الاستخدام هذه الأيام. أي أن الناس لا يتقبلون استخدام الكلمات الجديدة في البداية ويرفضونها. بدلا من النظر لهذه الكلمات المبتكرة على أنها إساءة إلى اللغة، من الأفضل أن ننظر إلى الدورة المستمرة في تكوين الكلمات الجديدة والاستخدامات الجديدة للكلمات على أنها علامة على الحيوية والإبداع في الطريقة التي تتشكل فيه اللغة على حسب حاجات المستخدمين.

Coinage: إحدى أقل طرق تكوين الكلمات شيوعا في اللغة الإنجليزية. وهي تكوين كلمات جديدة كليا. أكبر مصادر الكلمات في هذا النوع هو العلامات التجارية لبعض المنتجات التي تصبح أسماء عامة (عادة بدون حروف كبيرة) لجميع أشكال تلك السلعة. (مثل تسمية جميع أنواع مناديل الورقية بـ "كلينيكس"، وتسمية جميع سيارات الدفع الرباعي بـ "جيب" Jeep، وتسمية المبيدات الحشرية "فليت"، وأكياس الشاي بـ "ليبتون")

الكلمات الجديدة التي يطلق عليها اسم شخص أو مكان تسمى eponyms (مثل "ساندويتش" أو "جينز" أو "يوسفي")

Borrowing الاستعارة: هو عملية أخذ كلمات من لغات أخرى. اللغة الإنجليزية تبنت مجموعة واسعة من الكلمات من لغات أخرى، مثل croissant كرواسان من اللغة الفرنسية، "بيانو" من الإيطالية، "صوفا" من العربية. بعض اللغات الأخرى بالطبع استعارت كلمات من اللغة الإنجليزية مثل الكلمة اليابانية "سوباماكيتو" "سوبر ماركت"، أو في اللغة العربية كلمة "كتالوج" أو "كمبيوتر" أو "تليفزيون".

هناك نوع خاص من الاستعارة يسمى loan translation أو calque. في هذه العملية هناك ترجمة حرفية للكلمة الأجنبية إلى اللغة المستعيرة. أحد الأمثلة اللطيفة هو كلمة gratte-ciel من اللغة الفرنسية، وكلمة 'wolkenkrabber' من الألمانية، وكلمة 'ناطحات السحاب' في العربية، كلها تعتبر calque للمصطلح الإنجليزي "skyscrapers".

Compounding: هو عملية دمج كلمتين أو أكثر بغرض تكوين كلمة جديدة. وهي شائعة جدا في لغات مثل الألمانية والإنجليزية، لكنها لا تستخدم كثيرا في لغات مثل الفرنسية والعربية والإسبانية.

في الإنجليزية على سبيل المثال، يمكننا أن نرى أنواعا مختلفة من الدمج: أسماء مدمجة (مثل housewife دمج بين كلمتين house و wife وكلمة classroom)، صفات مدمجة (20-year-old, part-time) وأفعال مدمجة (download, upgrade).

Blending الخلط: هو عملية دمج بداية كلمة مع نهاية كلمة أخرى (مثل brunch التي هي خلط بين كلمتي breakfast و lunch) ملاحظة (أنتوقع ان التعريف الموجود في المحتوى هو لإحدى حالات الخلط، أما التعريف العام هو: دمج جزء من كلمة مع جزء من كلمة أخرى لتكوين كلمة جديدة، سيتم التأكد من ذلك بعد الاتصال بالدكتور)

معظم عمليات الخلط تتم بإحدى هذه الطرق:

- 1- بداية كلمة مع نهاية كلمة أخرى (مثل breakfast + lunch = brunch, smoke + fog = smog)
- 2- بدايتي كلمتين (مثل modulator + demodulator = modem)
- 3- كلمتان يتم دمجهما باستخدام سلسلة متشابهة من الأصوات مثل (motor + hotel = motel)
- 4- العديد من الأصوات في كلمتين يتم خلطهما، مع الحفاظ على ترتيب الأصوات مثل (slimy + lithe = slithy)

Clipping القص أو التقليم: هو عملية اختصار كلمة مكونة من أكثر من مقطع صوتي إلى شكل أقصر. وهو على ثلاثة أنواع:

- 1- Back clipping القص الخلفي: وهو الإبقاء على بداية الكلمة، مثل advertisement تصبح ad و doctor تصبح doc و examination تصبح exam و facsimile تصبح fax و gasoline تصبح gas و gymnasium تصبح gym.
- 2- Fore-clipping القص الأمامي: هو الإبقاء على نهاية الكلمة، مثل parachute تصبح chute و raccoon تصبح coon و alligator تصبح gator و telephone تصبح phone و university تصبح varsity.
- 3- Middle clipping القص الأوسط: هو الإبقاء على وسط الكلمة، مثل influenza تصبح flu و pajama تصبح jams و detective تصبح tec.

Backformation إعادة التكوين: هو عملية اختصار كلمة مثل اسم (noun) لصيغة أقصر واستخدامها ككلمة جديدة، مثال: (في الإنجليزية تم اختراع كلمة laser أي ليزر، بعد ذلك اشتقت منها كلمة lase بمعنى يعالج بالليزر، اشتقاق كلمة lase من كلمة laser يسمى backformation)

الفرق بين backformation و clipping أن backformation قد تغير نوع الكلمة أو معناها، بينما clipping فقط تنتج كلمة أقصر دون تغيير نوع الكلمة أو معناها.

Conversion التحويل: هو عملية تغيير نوع الكلمة، كطريقة لإنتاج كلمة جديدة (مثل كلمة vacation هي اسم بمعنى إجازة، يتم تحويلها إلى فعل لإنتاج كلمة جديدة بمعنى يأخذ إجازة أو يقضي الإجازة)

عملية التحويل مناسبة لإنتاج الكلمات الجديدة التي يتطلبها ظهور استخدامات جديدة في اللغة.

الجدير بالذكر أن بعض الكلمات يمكن أن تتغير جوهرها في المعنى عندما يتغير نوعها.

Acronym المختصر: هو شكل مختصر لكلمة أو اسم أو عبارة مكون من أول حرف من عدة كلمات.

Abbreviation الاختصار: هو أيضا شكل مركز لكلمة وهو شكل توضيحي للكلمة الأصلية.

acronym ينطق ككلمة جديدة تركز على مفهوم معين.

abbreviation ينطق حرفا حرفا

الـ acronym يتكون من الحروف الأولى لعدة كلمات. مثلا كلمة AIDS مكونة من الحروف الأولى للكلمات:

Acquired Immune Deficiency Syndrome، بينما الـ abbreviation قد لا يحتوي على الحروف

الأولى فقط. مثلا Dr. مكونة من كلمة Doctor. فرق آخر بينهما أن الـ acronym ينطق ككلمة. مثال:

NATO المكونة من الكلمات North Atlantic Treaty Organization، بينما الـ abbreviation ينطق

كحروف منفصلة. مثلا B.B.C. (British Broadcasting Corporation) تنطق حرفا حرفا.

الـ abbreviation يحتوي على نقاط بين حروفه.

جميع الـ acronyms يمكن أن نعتبرها abbreviations، ولكن ليس العكس (يعني كلمة AIDS نقدر نعتبرها

abbreviation ونكتبها بهذي الطريقة (A.I.D.S.)

Derivation الاشتقاق: هو عملية تكوين كلمات جديدة بإضافة زوائد. وهي أكثر طرق إنتاج الكلمات الجديدة

استخداما في اللغة الإنجليزية.

بعض الأمثلة المألوفة هي باستخدام: *-ness, -ism, -ish, -less, -ful, -pre-, -mis-, -un-* والتي تظهر في

كلمات مثل *unhappy, misrepresent, prejudge, joyful, careless, boyish, terrorism and*

sadness.

Prefixes and Suffixes: بالنظر بتمعن في الكلمات السابقة يمكننا أن نرى أن بعض الزوائد تضاف إلى بداية

الكلمة فتسمى prefix والتي تضاف إلى نهاية الكلمة تسمى suffix.

Infix: هذا النوع من الزوائد لا يستخدم عادة في اللغة الإنجليزية، لكن يمكن رؤيته في اللغات الأخرى. وهو

نوع من الزوائد يندمج في وسط الكلمة.

اللغة العربية معروفة باستخدام هذا النوع.

في الـ infix (علم)

أفعال: أَعْلَمَ - عَلَّمَ - تَعَلَّمَ - تَعَالَمَ - اسْتَعْلَمَ ...

أسماء مشتقة: عَالِمٌ - مَعْلُومٌ - عَالِمَةٌ - مَعْلُومَةٌ - عَلِيمٌ ...

مصادر: إِعْلَامٌ - تَعْلِيمٌ - اسْتِعْلَامٌ ...

Multiple processes العمليات المتعددة: في عملية تكوين الكلمة، يمكن أن يستخدم أكثر من تقنية من

التقنيات التي ذكرناها سابقا. الأشكال التي تبدأ كاختصارات يمكن أن تمر بعمليات أخرى، كاستخدام كلمة

كفعل (وهي عملية إعادة إنشاء backformation للكلمة laser) والكلمة laser هي اصلا اختصار

acronym للعبارة *Light Amplification by Stimulated Emission of Radiation*. (فتكون كلمة laser

مرت بأكثر من عملية لتتكون، عملية تكوين كلمة laser من عدة كلمات، ثم تكوين كلمة laser بطريقة إعادة

التكوين)

بعض الكلمات المتكونة بقيت لفترة طويلة وأصبحت جزءا من اللغة، بينما البعض الآخر تمت مقاومتها

ورفضت واختفت بعد فترة من الزمن.

المحاضرة السابعة – تجزئة الكلمات

في الكثير من اللغات، ما يبدو لنا أنه جزء واحد هو في الحقيقة تركيب من عدة أجزاء (شبه كلمات). مثال من اللغة العربية: كلمة "سأنقذك" تبدو كجزء واحد لكنها تتكون من عدة أجزاء، 'س' للمستقبل و 'أ' لضمير المتكلم و'نقذ' جذر الكلمة و'ك' للمخاطب. في هذا المثال عملية التقسيم التي عملناها تسمى morphology.

المصطلح morphology استخدم بداية في علم الأحياء، ولكن في منتصف القرن التاسع عشر استخدم في مجال اللغويات. أجزاء الكلمة هذه تسمى morphemes.

Morphemes: الكلمات التالية *talks, talker, talked and talking* تتكون من عنصر أساسي هو *talk* ومجموعة من العناصر مثل *-s, -er, -ed and -ing*. جميع هذه الأجزاء تسمى morphemes. يعرف المورفيم بأنه أصغر وحدة للمعنى أو الوظيفة النحوية. وحدات الوظائف النحوية تحتوي نماذج تستخدم لتحديد الزمن الماضي أو الجمع مثلاً.

الكلمة *reopened* تتكون من ثلاثة morphemes. أحدها هو *open* والثاني هو *-re* والذي يعني مرة أخرى والوحدة الثالثة *-ed* وهي لوظيفة نحوية (تبين الزمن الماضي). الكلمة *tourists* أيضاً تتكون من ثلاثة morphemes. الأول هو وحدة المعنى *tour*. ووحدة المعنى الثانية هي *-ist* (والتي تبين أن شخصاً يفعل شيئاً ما). والأخيرة هي وحدة الوظيفة النحوية *-s* (تبنى الجمع).

Free and bound morphemes الأجزاء المستقلة والمرتبطة:

أجزاء الكلمات تنقسم إلى قسمين: free morpheme أي أن جزء الكلمة يمكن أن يكون كلمة قائمة بحد ذاتها. والقسم الآخر هو bound morpheme والذي لا يكون له معنى إلا إذا ارتبط بكلمة. مثال: كلمة *careless* الجزء *care* يعتبر free لأنه يعتبر كلمة بحد ذاته، أما الجزء *-less* فهو bound لأنه بلا معنى إذا كان لوحده.

في بعض الكلمات مثل *receive, reduce and repeat*، يمكننا أن نلاحظ وجود bound morpheme الذي هو *-re* في بداية كل كلمة، لكن الأجزاء الأخرى *ceive, duce and peat* هي ليست كلمات بحد ذاتها ولا يمكننا اعتبارها free morphemes. هذه النماذج تسمى أحياناً جذر مرتبط bound stem، ليتميزها عن الـ free stems مثل *dress* و *care*.

Lexical and functional morphemes الأجزاء المعجمية والوظيفية: هناك نوعان من الـ free morphemes. النوع الأول هو مجموعة الأسماء العادية والصفات والأفعال والتي نعتقد أنها تحمل معنى الرسالة التي نريد أن نوصلها. هذه الـ free morphemes نسميها lexical morphemes. النوع الثاني هو الذي نسميه functional morphemes. أمثلته *and, but, when, because, on, near, above, in, the, that, it, them*.

هذه المجموعة (functional morphemes) تحتوي على تشكيلة واسعة من الكلمات الوظيفية في اللغة مثل أدوات الربط وحروف الجر وأدوات التعريف والتكثير والضمائر. ولأننا تقريباً لا نضيف أجزاء وظيفية جديدة في هذه المجموعة، فإنه يعبر عنها بأنها مجموعة مغلقة من الكلمات.

Derivational and inflectional morphemes الأجزاء الاشتقاقية والأجزاء النحوية: هذه المجموعة من الزوائد التي تولف مجموعة الأجزاء المرتبطة bound morphemes يمكن تقسيمها إلى نوعين. أحدهما أخذناه في المحاضرة السابقة عندما بحثنا في تكوين الكلمات. ذلك النوع هو derivational morphemes. نستخدم هذه الأجزاء المرتبطة لاستحداث كلمات جديدة أو لعمل كلمات ذات نوع نحوي مختلف جذر الكلمة. مثلاً، إضافة الجزء الاشتقائي *-ness* – يغير الصفة *good* لتصبح اسماً *goodness*، وإضافة البادئة *re-* يغير معنى الكلمة *pay*.

النوع الثاني من الأجزاء المرتبطة **bound morphemes** يحتوي على ما يسمى بـ **inflectional morphemes** الأجزاء النحوية. وهي لا تستخدم لإنتاج كلمات جديدة في اللغة، لكنها بدلا من ذلك تعطي الخاصية الإعرابية للكلمة. الأجزاء النحوية تستخدم لتبين إذا ما كانت الكلمة جمعاً أو مفرداً، أو ما إذا كانت في الماضي أم لا، وإذا ما كانت في وضع المقارنة أو الملكية.

اللغة الإنجليزية فيها فقط ثمانية أجزاء نحوية **inflectional morphemes** وهي كالتالي:

Noun + **-s, -s** : (*teacher's book / teachers*)

Verb + **-s, -ing, -ed, -en** : (*teaches / teaching / played / taken*)

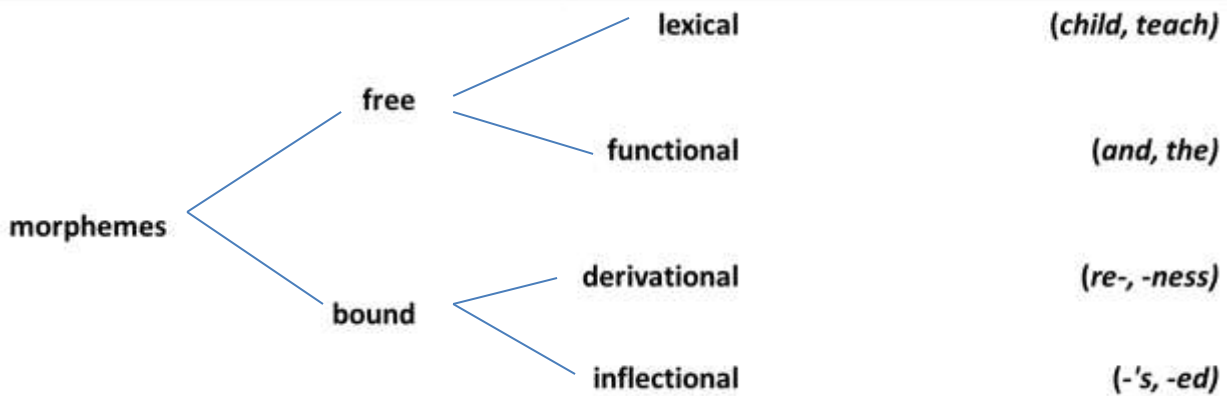
Adjective + **-est, -er** : (*younger / youngest*)

Morphological description الوصف التقسيمي:

الفرق بين الأجزاء الاشتقاقية والأجزاء النحوية يستحق التوضيح. الجزء النحوي **inflectional morpheme** لا يغير الصفة النحوية للكلمة. مثلاً: كلمتا **old** و **older** كلاهما صفة. لكن الجزء الاشتقاقي **derivational morpheme** يمكن أن يغير الصفة النحوية للكلمة. الفعل **teach** يصبح اسماً عندما نضيف له الجزء الاشتقاقي **-er**.

إذا الـ **suffix** "اللاحقة" **-er** في الإنجليزية الحديثة يمكن أن تكون جزءاً نحويًا كجزء من صفة، ويمكن أيضاً أن تكون جزءاً اشتقاقياً مختلفاً كجزء من اسم. ليس لأنهما يبدوان بنفس الشكل يعني أنهما يعملان نفس الشيء.

هناك طريقة مفيدة لتذكر كل تلك الأنواع من أجزاء الكلمات في الرسم التالي:



مشاكل في الوصف التقسيمي:

هذا الرسم الجميل يخفي عدداً من المشاكل في تحليل أجزاء الكلمة في اللغة الإنجليزية. لحد الآن نحن ناقشنا فقط أمثلة الكلمات التي يكون فيها اختلاف الأجزاء واضحاً كأجزاء منفصلة. الجزء النحوي **-s** يضاف إلى الكلمة **car** فنحصل على الجمع **cars**. ولكن ما هو الجزء النحوي الذي نضيفه إلى الكلمة **sheep** لنحصل على الجمع **sheep**، أو **men** الجمع من **man**.

وإذا كانت الـ **suffix** "اللاحقة" **-al** تضاف إلى الجذر **institution** لنحصل على كلمة **institutional**، فهل يمكننا أن نزيل **-al** من الكلمة **legal** لنحصل على الجذر **leg**؟ لسوء الحظ، الجواب هو لا.

يلاحظ أن الكثير من الكلمات الإنجليزية ترجع أصولها إلى لغات أخرى مثل اللاتينية والإغريقية. بالتالي، فإن الوصف التقسيمي للكلمات الإنجليزية يجب أن يأخذ في الاعتبار التأثيرات التاريخية للكلمة.

Morphs and allomorphs أجزاء الكلمة ومجموعة الأجزاء المتشابهة: كما تعاملنا مع الـ phone بأنه الصيغة العامة للصوت وأن الـ phoneme هو الصوت الحقيقي، فإنه يمكننا أن نعتبر أن الـ morph هو النموذج الحقيقي المستخدم لتمييز الـ morpheme.

مثلا، النموذج cars يتكون من جزأين morphs هما -s + car، موضحا جزءا لغويا وجزءا نحويا (الجمع). النموذج buses أيضا يتكون من جزأين morphs هما -es + bus موضحا جزءا لغويا وجزءا نحويا (الجمع). إذا هناك على الأقل جزآن morphs هما s و -es يستخدمان لتوضيح الجزء النحوي inflectional morpheme الذي هو الجمع. وكما ذكرنا أن هناك allophones لـ phoneme معين، فهناك أيضا allomorphs لـ morpheme معين.

لنأخذ الـ morpheme الجمع plural. لاحظ أنه يمكن أن يرتبط بعدد من الأجزاء اللغوية لينتج صيغا مثل 'cat + plural', 'bus + plural', 'sheep + plural' and 'man + plural' في كل واحد من هذه الأمثلة النماذج الحقيقية للأجزاء التي تنتج من الجزء plural "الجمع" تكون مختلفة. مع أنها جميعا allophones لـ morpheme معين. إذا بالإضافة إلى -s و -es فإنه هناك allophone آخر من "plural" في الإنجليزية يبدو أنه zero-morph "جزء صفري" لأن صيغة الجمع من sheep هي sheep + ∅. عندما ننظر إلى "man + plural" فإننا نجد تغيرا في صوت علة في الكلمة (æ → ε) كـ morph ينتج ما يسمى بصيغة جمع شاذة.

المحاضرة الثامنة – العبارات والجمل

لقد درسنا مرحلتين من الوصف المستخدم في دراسة اللغة. لقد شرحنا العبارات اللغوية كسلاسل صوتية يمكن تمثيلها بالألفبائية الصوتية مفصلة حسب خصائصها.



يمكننا أخذ نفس العبارة لنشرحها كسلسلة من أجزاء كلمات.

The luck -y boy -s

functional lexical derivational lexical inflectional

بهذه الشروحات، يمكننا أن نصف جميع الكلمات والعبارات في اللغة على اعتبار علم الصوتيات و علم تجزئة الكلمات.

:Grammar

على كل حال، نحن لم نشرح حقيقة أن هذه الكلمات يمكن أن تتحد بأشكال محدودة. الجملة The lucky boys هي جملة متقنة، بينما الجملتان *boys the lucky و *lucky boys the ليستا كذلك. (نستخدم علامة * لنبين أن النموذج غير مقبول أو غير نحوي)

عملية شرح تركيب العبارات والجمل بهذه الطريقة التي نشرح بها جميع التسلسلات النحوية في اللغة والقواعد واستبعاد جميع الأشكال غير النحوية هو أحد تعاريف الـ grammar.

Traditional Grammar النحو التقليدي:

هو شرح تركيب العبارات والجمع المبني على تصنيفات مأخوذة من اللغة اللاتينية والإغريقية. وحيث أن هناك توصيفات نحوية متقنة لهاتين اللغتين، فإنه يبدو مناسباً تبني هذه التوصيفات وتطبيقها في التحليلات في اللغات الأحدث مثل الإنجليزية.

The parts of speech أقسام الكلام: الأسماء التقنية المستخدمة لتشرح كل جزء من الكلام تم تمثيلها في الجملة التالية:

The	lucky	boys	found	a	backpack	in
article	adjective	noun	verb	article	noun	preposition
the	park	and	they	opened	it	carefully.
article	noun	conjunction	pronoun	verb	pronoun	adverb

Noun(N): كلمة مثل boy, bicycle or freedom تستخدم لتدل على شخص أو شيء أو فكرة.

Article(Art): كلمة مثل a, an, or the تستخدم مع الـ noun. (تستخدم للتعريف أو التذكير)

Adjective(Adj) (صفة): كلمة مثل happy أو strange تستخدم مع الـ noun لتعطي مزيداً من التفصيل.

Verb(V) (فعل): كلمة مثل go, drown, or know تستخدم لتفصل حدثاً أو وضعاً.

Adverb(Adv) (حال): كلمة مثل slowly, or really تستخدم مع الفعل أو الصفة لتعطي مزيداً من المعلومات (أو نقدر نقول أنه الشيء الذي يوصف الفعل أو الصفة)

Preposition (Prep) حرف الجر: هو كلمة مثل in أو with تستخدم في العبارات الاسمية.

Pronoun (Pro) (ضمير): كلمة مثل it أو they تستخدم مكان الاسم أو العبارة الاسمية.

Conjunction (حرف عطف أو ربط): كلمة مثل and أو because تستخدم لترابط بين كلمات أو عبارات أو جمل.

Interjections: هي كلمات مثل (wow, oh, uh-oh) وظيفتها إظهار الشعور. هي ليست مرتبطة نحويًا ببقية أجزاء الجملة.

Agreement التوافق: هو الترابط النحوي بين جزأين من الجملة، مثل الربط بين الفاعل (Cathy) وشكل الفعل (loves chocolate) (يعني لما يكون الفاعل مفرد مثلاً عندها وحسب نظرية التوافق يجب أن يرتبط الفعل بـ 's' ليدل على أن الفاعل مفرد)

التوافق يمكن أن يتعامل معه على أساس العدد (مفرد أو جمع) أو الشخص (متحدث أول أو ثاني أو ثالث) (طبعاً المتحدث الأول أنا والثاني أنت والثالث هو) أو الزمن أو المبني للمعلوم والمبني للمجهول أو الجنس النحوي (ذكر، أنثى، غير عاقل)

في اللغة الإنجليزية، الجنس النحوي (gender) يختلف عن الجنس الحيوي "البيولوجي" (sex). الجنس النحوي لا يعتمد على الجنس الحيوي (ذكر وأنثى) بل يعتمد على نوع الاسم (مذكر أو مؤنث) وليس مرتبطاً بالجنس. في الحالة الثانية (الجنس النحوي) الأسماء مصنفة حسب نوع جنسها وأدوات التعريف والتذكير والصفات لديها نماذج مختلفة لتتفق مع جنس الاسم.

Traditional analysis التحليل/ النحو التقليدي: وصف بنية العبارات والجمل مبني على قواعد مستخدمة في اللغة اللاتينية والإغريقية. مثل حالة وصف طرق ربط الفعل love في اللغتين الإنجليزية واللاتينية.

Prescriptive approach النهج الوصفي:

هو نهج في النحو به قوانين للاستخدام الصحيح للغة، مبني تقليديا على اللغة اللاتينية، على النقيض من النهج الشرحي. وظيفته هو تنظيم عمل الأجزاء النحوية (noun, verb) في الجملة، وهو يعمل على جعل بنية الجمل الإنجليزية مشابه لبنية الجمل اللاتينية.

هذا النهج في النحو كمجموعة من القوانين للاستخدام الصحيح للغة موجود إلى الآن ويمكن أن يعبر عنه بالنهج الوصفي. بعض الأمثلة المألوفة للقوانين الوصفية للجمل الإنجليزية هي:

- يجب ألا تفصل بين جزئي صيغة مطلق
- يجب ألا تنتهي جملة بحرف جر

صيغة كابتن كيرك المطلقة:

صيغة الفعل المطلقة في اللغة الإنجليزية لها الشكل التالي to وبعدها الصيغة الأساسية للفعل (بدون إضافات)، مثل to go، ويمكن استخدامها مع الحال مثل boldly. في بداية كل حلقة متلفزة من المسلسل Star Trek، أحد الشخصيات الرئيسية في المسلسل، كابتن كيرك، دائما يستخدم التعبير to boldly go... هذا مثال على فصل الصيغة المطلقة. مدرس الكابتن كيرك كان يتوقع منه أن يقول to go boldly أو boldly to go وبذلك لا يكون قد فصل بين جزئي الصيغة المطلقة.

Descriptive approach النهج الشرحي: هو نهج نحوي مبني على شرح التركيب المستخدم فعليا في اللغة، لا التركيب المفترض أن يكون مستخدما، بعكس النهج الوصفي. هناك نهجان مشهوران:

1- Structural analysis التحليل التركيبي.

2- Immediate constituent analysis تحليل الأجزاء الفوري

التحليل التركيبي: هو بحث توزيع النماذج النحوية في اللغة. النظرية تشمل استخدام 'test-frames' "أطر الاختبار" وهي جمل بها فراغ. مثل:

The -----makes a lot of noise

I heard a ----- yesterday.

هناك الكثير من النماذج التي يمكنها أن تملأ كلا الفراغين لتعطينا جملة صحيحة نحويا (مثل car, child, donkey, dog, radio)

بناء على ذلك، يمكننا أن نقول بما أن جميع هذه النماذج يمكنها أن تملأ نفس إطار الاختبار فهي إذا أمثلة على صنف نحوي واحد. وفي حالتنا هذه الصنف النحوي هو (noun).

تحليل الأجزاء الفوري (أو تحليل الأجزاء): هو تحليل نحوي لكيفية عمل مختلف الأجزاء النحوية الصغيرة مع بعضها لتكون أجزاء نحوية أكبر في الجمل. الخطوة الأساسية هي تقرير كيف تعمل الكلمات مع بعضها البعض لتكون عبارات. في الجملة التالية، يمكننا أن نحدد ثمانية أجزاء على مستوى الكلمات:

Her father brought a shotgun to the wedding.

her father / a shotgun / the wedding اسمية Noun phrases

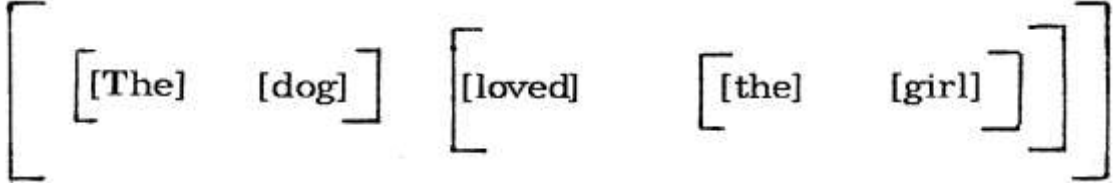
To the wedding عبارة حرف جر Prepositional phrase

Brought a shotgun عبارة فعلية verb phrase

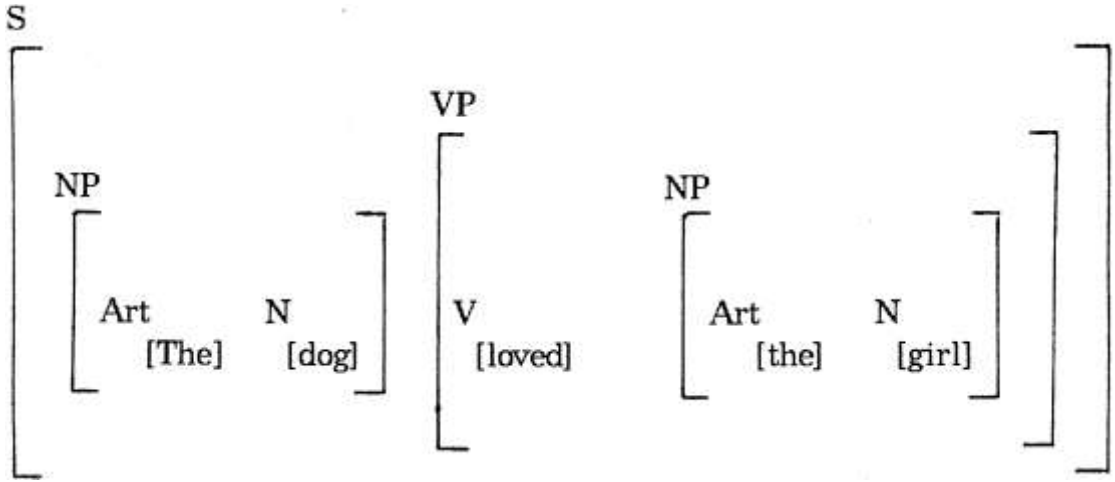
Her	father	brought	a	shotgun	to	the	wedding
-----	--------	---------	---	---------	----	-----	---------

Labeled and bracketed sentences (بين قوسين)

هو نوع من التحليل توضع فيه مكونات الجملة بين أقواس مع علامات توضح نوع كل مكون.



يمكننا بعد ذلك وضع علامة على كل مكون باستخدام اختصارات للمصطلحات النحوية مثل (= 'Art' article), 'N' (= noun), 'NP' (= noun phrase), 'V' (= verb), 'VP' (= verb phrase) and 'S' (= sentence).



المحاضرة التاسعة – بناء الجملة

في الفصل السابق انتقلنا من الفئات العامة ومبادئ النحو التقليدي إلى مبادئ أكثر تحديدا من حيث بناء العبارات والجملة. عندما نركز بناء وتركيب المكونات في الجملة فإننا ندرس بناء الجملة في اللغة.

Generative Grammar النحو الإنتاجي أو التوليدي

بإلهام من أعمال Noam Chomsky حاول اللغويون إنتاج نوع معين من النحو، فيه نظام فريد من نوعه من القواعد التي تحدد ما هي تراكيب المكونات الأساسية التي يمكن أن تنتج جملة مبنية بناء جيدا. هذا النظام الفريد من نوعه من القوانين، لديه أشياء كثيرة مشتركة مع أنواع القوانين في الرياضيات.

إذا أخذنا في الحسبان المعادلة التالية $2 = 1 + 1$

فإن نتيجة هذه المعادلة ثابتة لا تتغير. لكن في المعادلة التالية $3س + 4ص = ع$ ، القيمة ع قيمها غير محدودة لأننا في كل مرة نغير قيم س أو ص سنتغير قيمة ع.

انطلاقا من هذه المقارنة مع قوانين الرياضيات، حاول اللغويون عمل قوانين تمكننا من إنتاج عدد لا محدود من الجمل. هذا النظام من القوانين يسمى Generative grammar (النحو الإنتاجي أو التوليدي)

Syntactic Structures التراكيب البنائية

الـ generative grammar يعرف الـ syntactic structure للغة الـ grammar سوف يوآد جميع التراكيب البنائية السليمة (مثل الجمل) ولن يولد أي تراكيب بنائية خاطئة. يسمى ذلك بـ "الكل فقط الكل"، يعني ذلك أن جميع الجمل السليمة نحويا فقط الجمل السليمة نحويا هي التي سوف يتم تكوينها. الـ grammar سيكون لديه عدد محدد من القواعد، لكنه سيكون قادرا على توليد عدد لا محدود من الصيغ السليمة.

Surface structure البنية السطحية:

هي بنية جملة واحدة بعد تطبيق قوانين التحريك (أو تبديل الأماكن)

Deep structure البنية العميقة:

هي البنية التحتية للجملة يتم تمثيلها بتطبيق قوانين بنية العبارات

نأخذ الجملتين التاليتين

Charlie broke the window.

The window was broken by Charlie.

حسب النحو التقليدي، تسمى الجملة الأولى active أو مبني للمعلوم، تركز على ما فعله Charlie، والثانية passive أو مبني للمجهول، تركز على النافذة وما حصل لها. الفرق بين الجملتين هو فرق في البنية السطحية. حيث أن الفرق حصل بسبب تغيير أماكن الكلمات. أما البنية التحتية فتتم معرفتها بتجزئة كل من الجملتين إلى أجزاء نحوية (عبارة اسمية + فعل + عبارة اسمية) وهي مشتركة بين الجملتين وهذه هي البنية العميقة Deep structure

Structural ambiguity الغموض التركيبي:

هي حالة عندما يكون للجملة أو العبارة أكثر من معنى محتمل. يعني في جملة

Annie whacked a man with an umbrella

الاحتمال الأول للجملة أن أني ضربت رجل بمضلتها

الاحتمال الثاني أن أني ضربت رجل يحمل مضلة

وبالنسبة للعبارة، إذا قلنا *small boys and girls*

قد يكون المعنى الأولاد الصغار والفتيات (الصغار)

وقد يكون الأولاد الصغار والفتيات (جميعهن)

Recursion التكرار: هو تكرار تطبيق قانون توليد البنى، القوانين التكرارية هي قوانين لها القابلية لكي تطبق أكثر من مرة لتوليد البنية. مثال: *The gun was on the table near the window in the bedroom*

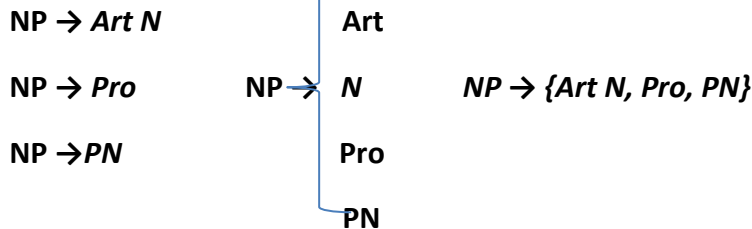
في هذه الجملة يمكن توليد عدد غير محدود من العبارات الجرية prepositional phrases، ويمكن عمل ذلك على مستوى الجمل أيضا.

الرموز المستخدمة في الوصف التركيبي:

Symbol	Means	Symbol	Means
S	sentence	N	noun
PN	proper noun	V	verb
Art	article	Adv	adverb
NP	noun phrase	VP	verb phrase
*	Ungrammatical sequence	Pro	pronoun
→	consists of/ rewrites as	Adj	adjective
()	optional constituent	Prep	preposition
{ }	only one of these constituents	PP	prepositional phrase

الرمز $NP \rightarrow Art N$ يعني أن الجملة الاسمية يمكن إعادة كتابتها أو أنها تحتوي على أداة تعريف أو تنكير واسم، مثلًا the dog وهي عبارة اسمية تتكون من أداة تعريف the واسم dog

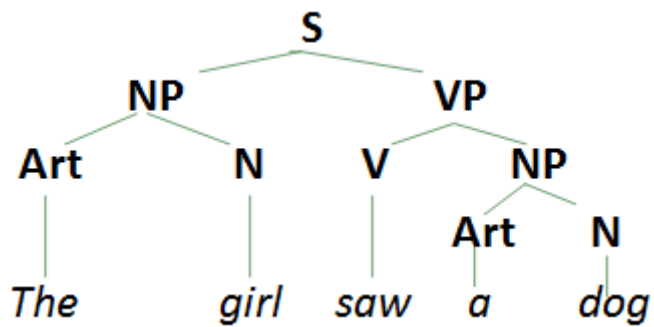
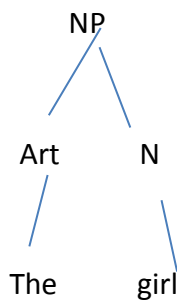
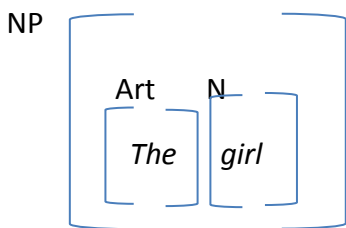
$NP \rightarrow Art (Adj) N$: في هذه الصيغة نفهم أن adj وجودها اختياري



جميع الأشكال في الأعلى تعني أن العبارة الاسمية NP تتكون من إما أداة تعريف واسم، أو من ضمير، أو من اسم علم.

الرسم البياني الشجري:

هو تحليل الجمل والعبارات بأسلوب هرمي أو رسم بياني شجري



قوانين تركيب العبارات:

هي قوانين تحدد كيف يتركب كل نوع من العبارات من ترتيب معين من المكونات. مثلا

$S \rightarrow NP VP$ تعني أن الجملة تحتوي على عبارة اسمية وعبارة فعلية

$NP \rightarrow \{Art (Adj) N, Pro, PN\}$ تعني أن العبارة الاسمية تتكون إما من أداة تعريف أو تنكير وصفة اختيارية واسم، أو من ضمير، أو من اسم علم

$VP \rightarrow V NP (PP) (Adv)$ تعني أن العبارة الفعلية تتكون من فعل وعبارة اسمية وعبارة جرية اختيارية وصفة اختيارية

$PP \rightarrow Prep NP$ تعني أن العبارة الجرية تتكون من حرف جر وعبارة اسمية

Lexical Rules القوانين المعجمية:

هي قوانين تحدد ما هي الأسماء التي يمكن أن تستخدم كمكونات ناتجة من قوانين تركيب العبارات

$PN \rightarrow \{Mary, George\}$ $V \rightarrow \{followed, helped, saw\}$

$N \rightarrow \{girl, dog, boy\}$ $Adj \rightarrow \{small, crazy\}$

$Art \rightarrow \{a, the\}$ $Prep \rightarrow \{near, with\}$

$Pro \rightarrow \{it, you\}$ $Adv \rightarrow \{recently, yesterday\}$

العودة إلى التكرارات:

كما علمنا سابقا أننا يمكن أن نصنع تكرارات غير محدودة لعبارات جرية في جملة ما باستخدام حروف الجر، يمكننا أن نفعل ذات الشيء بطريقة مختلفة:

Mary helped George.

Cathy knew that Mary helped George.

John believed that Cathy knew that Mary helped George.

في هذه الجمل العبارات التي تأتي بعد كلمة *that* نسميها (CP) compliment phrase عبارة تكميلية:

الكلمة *that* تسمى (C) complimentizer

فينتج لدينا القانون التالي $CP \rightarrow C S$ والذي يعني العبارة التكميلية تتكون من كلمة تكميلية (*that*) وجملة، ويمكننا أن نلاحظ أيضا أن العبارة التكميلية تأتي من بعد الفعل، فنستنتج أن العبارة التكميلية هي جزء من العبارة الاسمية، فنكتبها بهذا الشكل. $VP \rightarrow V CP$ أي أن العبارة الفعلية تتكون من فعل وعبارة تكميلية

من القانونين الأخيرين الذين استنتاجناهما يظهر لنا كيف يتم تكون التكرار في النحو.

$S \rightarrow NP VP$ $VP \rightarrow V CP$ $CP \rightarrow C S$

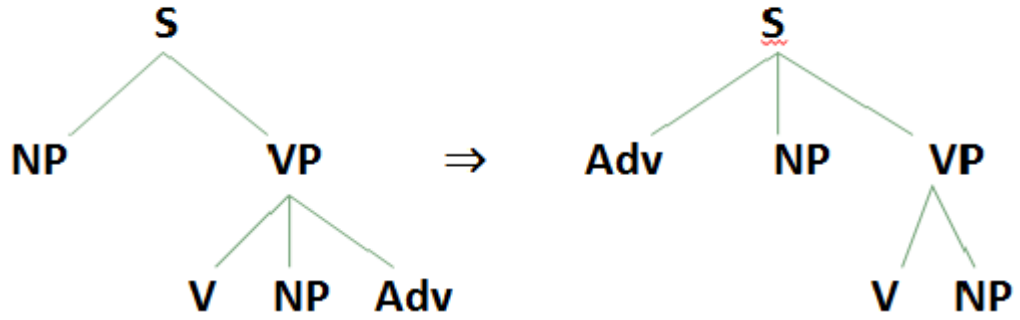
يعني أن الـ *s* في القانون الثالث ستكون بداية للقانون الأول مرة أخرى فيكون تكرار غير منتهي

Transformational rules قوانين النقل:

هي قوانين تستخدم لتغيير أو نقل مكونات في بنية معينة بناء على القوانين البنائية.

في المثال التالي:

Mary saw George recently. / Recently Mary saw George



استخدمنا الرمز \Rightarrow لنبين أنه تم استخدام قانون النقل للتحويل من تركيبية بنائية لأخرى

هناك الكثير من القوانين والمفاهيم الأخرى التي تستخدم في تحليل تركيب العبارات والجمل، نحن بالكاد أخذنا فكرة عن هذه القوانين، على كلٍ، لنستطيع التكلم عن التركيب البنائي في اللغة، يجب علينا دراسة تحليل المعنى في اللغة أيضا.